تنبيه الغافلين
بحقيقه فكر الاخوان المسلمين

تجد انشاء الله في هذا البحث مواقف للاخوان من القضايا التاليه وذلك من كتب مفكريهم ومنضريهم والرد عليها على ضوء الكتاب والسنه واقوال علماء الامه :

- **موقف الاخوان من مسائل الايمان التوحيد**
- **موقف الاخوان من التصوف**
- **موقف الاخوان من التشيع والروافض**
- **موقف هل جماعه الاخوان (هي جماعه المسلمين)**
- **ماهي المواقف السياسيه للاخوان**
- **موقف الاخوان من الجماعات الاسلاميه الاخرى**
- **لماذ كتبت ما كتبت**
- **الخاتمه**

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله .

أما بعد : فإن اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ρ وشر الامور محدثاتها وكل محدثه بدعه وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله في النار . وبعد :

لا يخفى ان جماعه الأخوان المسلمين لها اثر فكري على الشباب،.. وينبغي على كل من يتصدر للدعوة الى الله سبحانه دفعا للاذى والانحراف الذي يلحقنا منها وذلك من اجل تصحيح المفاهيم المحدثه واحقاق الحق وانكار المنكر. قال الشافعي (رحمه الله) (أجمع المسلمون على ان من استبانت له سنه رسول الله ρ لايحل له ان يدعها لقول أحد من الناس) ولا شك بأن من يقول بان الاخوان يملكون تصور عقائديا صحيحا والحق خلاف ذلك وسوف ابين لك لترى بنفسك والكلام ان دعوه الاخوان خاليه من التصوف والحق خلاف ذلك ايضا وكل هذا فعلته والهدف في ذلك هو بيان الخطاء الذي ذاع وانتشر والذي مازال يشكل فكر الجماعه وعقيدتها وهذا يعني ان هذا ليس للتشهير بل هدفنا هو في النهايه اصلاح البنا وتصحيح المسار لاسيما وكثير من هذه الاخطا تدخل في مجال العقيده التي يجب ان تبنى وتؤسس على اليقين . وقد اتبعت في موضوعي هذا الاسلوب العلمي الرصين وأسال الله أن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وأن يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه

قال العلامه الشيخ الالباني رحمه الله في مجله المجتمع عدد ٥١٩ في ١٠/٣/١٩٨١م (ولم يمض وقت طويل إلاوبدأ الشباب الإخوان يتجابون (يتجاوبون) مع الدعوه بصوره ليست غريبه عندي ولكننا وجدنا موقفا غريبا جدا أولا: لأننا مسلمون جميعا وثانيا قلبو لنا ظهر المجنه فبينما كانو يدعوننا لإلقاء المحاضرات هناك إذا بهم يصدون افرادهم عنا صدودا وعجبت من هذه المفاجآت حينما ارسلو الى اخوانهم ممن كانو في صفوف الجماعه يذكرونهم ويطلبون منهم بإن بأن يمتنعو من التردد على دروس الشيخ الالباني وجرى نقاش طويل بينهم فقالو: ياجماعه لاندري لم هذا الموقف من الشيخ الذي يصرح بأنه لا يدعو للتحزب والتكتل كل ما فيه هو أن عنده بعض المعلومات يريد ان ينشرها بين الناس لماذا تفصلونا وتبعدونا عن حضور حلقات هذا الرجل ونحن

قد مضينا معه اكثر من سنتين او ثلاث وشعرنا بالفرق بين الذي كنا عليه والآن من المعرفه, فلماذا هذه المعاداه فكان جوابهم لايجوز الجمع بين ولاء ين ,إما الاخوان او الشيخ وكانت النتيجه أن تم فصلهم لما قيل لبعضهم أنت رجل مسلم متخلق بأخلاق الإسلام كيف تفعل ذلك قال : إن هذا قرار القياده ويجب ان نخضع له !!.أ.هـ باختصار (بواسطه الطريق الى الجماعه الام ص١٧٩) .

فالاخوان يحذرون بل ويشنعون ويتهمون ويكرهون من يحذر او يذكر اخطائهم ولنا خذ مثالا ليس حصرا هو الشيخ العلامه ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله .يكرهه هؤلا المحزبون كرها شديدا ويحذرون الناس منه ومن كتبه تحذيرا شديدا لمجرد أن تتبع بعض اخطاء المخطئين وبيان فوادحهم وطوامهم في امر العقيده كسيد قطب وعبدالرحمن عبدالخالق ولكن لو رجعنا الى اقوال كبار العلماء في تزكيته كما قال سماحه الشيخ ابن باز عنه الشيخ ربيع من علماء السنه ويقول عنه العلامه الالباني حامل لواء الجرح والتعديل ويقول عنه العلامه العثيمين الشيخ ربيع من علماء السنه ومن اهل الخير وعقيدته سليمه ومنهجه قويم ولكن لما كان يتكلم على بعض الرموز عند بعض الناس من المتاخرين وصموه بهذه العيوب أقول: مع ذلك تجد هؤلاء المحزبون لايقيمون لهذه التزكيات وزنا لأن الأوامر صدرت بحصار كتبه حفظه الله حتى لاتؤثر على التربيه التي سعوا لها سنين طويلله فكيف بمن هو دون هذين الشيخين مكانه وشهره ؟ يقول صاحب مذكره (الإخوان المسلمين في المملكه والخليج سماتهم ومواقفهم) ذاكرا من سماتهم السمه العاشر مفهوم الولاء والبراء عند الاخوان مربوط بالجماعه فالمحبه والنصره والشفاعه والمناصب للإخوان وأما غيرهم فليس له إلاالجفاء والاعراض بل التحذير منه إن كان سنيا سلفيا, حتى الصدقات التي يجمعها الاخوان تدفع للفقراء بانتقاء وقال في السمه الثلاثين من خطط الاخوان تنفير الناس من غيرهم لتخلو الساحه الدعويه لهم ومن ذلك وصفهم لدعاه السنه المنتسبين لدعوه الامام محمد بن عبدالوهاب بانهم حشويه,غثائيه, مرجئه الحكام ,جاميه , مداهنون ,مدخليه ,عملاء, .فقها حيض ونفاس.. الخ قال سلفنا الصاح من علامه أهل البدع الوقيعه في اهل الاثر).أ هـ

منهجهم في البيعه :يقول محمد الصباغ القيادي في التنظيم الخاص لجماعه الاخوان كانت البيعه تتم بحي الصليبيه حيث يدعى العضو المرشح للبيعه ومعه المسؤول عن تكوينه والاخ عبدالرحمن السندي المسؤل عن تكوين الجيش الاسلامي داخل الجماعه فاننا نأخذ البيعه على الجهاد في سبيل حتى

ينتصر الاسلام (وفي نظر الاخوان لاينتصر حتى يصير الناس اخوانيين) أو نهلك دونه مع الالتزام بالكتمان والطاعه ثم يخرج من جانبه مسدسا ويطلب للمبايع أن يتحسسه وأن يتحسس المصحف الشريف الذي يبايع عليه ثم يقول له : فإن خنت أو افشيت السر يؤدي ذلك اخلا سبيل الجماعه منك ماواك الى جهنم وبئس المصير فاذا قبل العضو كلف بادى القسم على الانضمام عضوا في الجيش الاسلامي وعليه السمع والطاعه (كتاب حقيقه التنظيم الخاص ودوره في دعوه الاخوان المسلمين ص١٣٢) وقد تضن ان اخلاء سبيل الجماعه عنه انه تتركه وشانه وهاهو محمود الصباغ يجيبك على هذا السؤال يقول إن أيه افشاء سر بحسن قصد أو بسؤ قصد يعرض صاحبه للاعدام وإخلا سبيل الجماعه منه مهما كانت منزلته ومهما تحصن بالوسائل واعتصم بالاسباب التي يراها كفيله له بالحياه كما في مريورد نصوص لائحه الجهاز الخاص بواسطه القول المبين لابي عبدالرحمن العامري

الوقفه الاولى : موقف الاخوان من مسائل الايمان والتـــــوحيد

الحق ان الاخوان لايملكون تصور عقائديا واضحا وكذلك منهج الاخوان ليس منهجا سلفيا صرفا .. والقول بان دعوه الاخوان لايملكون تصور عقائديا واضحا دعوى تفتقر الى الادله غير صحيح بل هذه هي الادله ومن كتب كبار ومنظري ومثقفي الاخوان والتي يبين ان الجماعه لايملكون تصورا عقائديا واضحا

١. **سعيد حوى** : وهو من كبار منظري الاخوان المسلمين : يقول في كتابه (جولات في الفقيهين) الجوله الاولى صـ٢٢مانصه : (إن للمسلمين خلال العصور ائمتهم في الاعتقاد والفقه وائمتهم في الفقه وأئمتهم في التصوف والسلوك الى الله عز وجل فائمتهم في الاعتقاد كابي حسن الاشعري وابي منصور الماتريدي!!(وهما زعيمان المذهب الاشعري ولايخفى على احد من هم الاشاعره ومذهبهم..)

ويقول سعيد في كتابه ايضا الجوله الرابعه صـ٦٦ما نصه (وسلمت الامه في قضايا العقائد لاثنين لابي الحسن الاشعري وابي المنصور الماتريدي..

الجواب: إن عقيده الاشاعره والماتريديه غير عقيده السلف فعقيده السلف تمنع صرف النصوص عن ضواهرها فيما يتعلق باسما الله وصفاته معا نفي ما يجب نفيه عن الله من التمثيل والتكييف وعقيده الاشاعره والماتريديه توجب صرف النصوص عن ضواهرها في اسماء الله وصفاته

ثم نسال هل اصبحت الامه الاسلاميه في كل عصورها اشعريه وماتريديه كما يزعم **سعيد حواء وابن ذهب اهل الحديث كالامام احمد بن حنبل والبخاري وغيرهم الذين دافعو عن العقيده السلفيه وردو على الاشاعره والماتريديه وغيرها من العقائد المخالفه ومعلوم ان العقيده الاشعريه والماتريديه عقيده باطله زائفه تقوم على تحريف كلام الله ورسوله ρ ونفي صفات الله سبحانه وتعالى وتجهيل السلف وعقائدهم فكيف يقولون انهم فوضو العقيده للاشاعره)) وقال في كتابه جوله الفقيهين ان الله عز وجل لاداخل العالم ولاخارجه ولايمين ولاشمال ولافوق ولاتحت ولامتصل بالعالم ولامنفصل عنه) فهكذا ضيعت الاشعريه ربها فلم تدري اين هو فاي اشعريه واي ماتريديه سلمت لها الامه قضاياها**

٢. عمر التلمساني رحمه الله: الذي تبوا منصب الارشاد العام للاخوان لمده طويله كتب كتاب بعنوان شهيد المحراب عمر بن الخطاب وقد ملاه بالدعوه الى الشرك وعباده القبور وجواز الاستغاثه بها والتبرك بها ودعاء الله عندها وعدم جواز تشديد النكير على زوارها الذين يقومون بكل الاعمال السابقه واليك نصوص عباراته في ذلك:

يقول ص٢٢٥-٢٢٦ مانصه (قال البعض ان رسول الله ρ يستغفر لهم اذا جائوه حيا فقط ولم اتبين سبب التقييد في الايه عند الاستغفار بحياه الرسول ρ وليس في الايه مايدل على هذا التقييد)....!!!

وهنا يزعم ان الدعاء دعاء الرسول ρ بعد موته وطلب الاستغفار منه)- الرسول يقول قبيل وفاته في خطبه الوداع لاتتخذو قبري وثن يعبد وقول ρ لعنة الله على اليهود اتخذو قبور انبيائهم مساجد فلا ينفع الا الله-

وقول التلمساني ايضا في ص٢٢٦ ولذا ارني اميل الى الاخذ بالراي القائل ان رسول الله ρ يستغفر حيا وميتا لمن جاءه قاصدا رحابه الكريمه ويقول ايضا ص٢٣١ فمالنا وللحمله على اولياء الله وزوارهم والداعين عند قبورهم)) الايه التي استدل بها التلمساني (ولو انهم اذ ضلمو انفسهم جاؤوك فاستغفرو لذنوبهم) نقول وبالله التوفيق اما علم هذا !! إن القرآن نزل بلسان العرب وباللغه العربيه أما يعلم ان إذ اسم لما مضى من الزمان وهو يتكلم عن حادثه وقعت قبل وصول الخطاب الى النبي فالمنافقين ظلمو انفسهم لماذا لم ياتو الى الرسول لان الرسول ρ لايستغفر لاحد الا باذن الله ألا تسمع قوله تعالى عندما صلى على زعيم المنافقين [اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ] {التوبة:٨٠} **وعندما استاذن الله ان يستغفر لامه فلم ياذن الله الرسول ρ لايستغفر لاحد الا باذن الله ولو**

انه يجيب المظطر كما يقولو زعما الاخوان كان راينا الصحابه سبقونا الى ذلك بل ولماذا عمر قال اللهم انا كنا نستسقي بنبيك والان نستسقي بعم نبيك لماذا لم يدع النبي ρ .

هكذا لم يبقى شرك الا وقد اباحه مُنظر الاخوان ويقول في صـ٢٣١ ولئن كان مع اوليا الله وحبهم والتعلق بهم ولئن كان شعوري الغامر بالانس والبهجه في زيارتهم ومقاماتهم بما لا يخل في العقيده التوحيد (كما يزعم) فاني لا اروج لاتجاه بذاته فالامر كله من اوله لا اخره امر تذوق واقول للمتشددين في الانكار هونا ما فما في الامر من شرك ولا وثنيه ولا الحاد).نقول **فماذا بعد هذا التمييع لامر العقيده والتوحيد اصبح دعاء الاموات عند قبورهم في الشدائد أمر تذوق وليس فيه شرك ولا وثنيه كما يزعم المرشد العام للاخوان .هل المنهج الاخواني الذي سلفي لا غبار فيه يخرج أمثال التلمساني وهل جماعه تسمح ان يتصدر صفوفها ويكون مرشدها العام يقول هذا الكلام جماعه سلفيه تبا لهذه الدعوه واف لنتنها ماذا ابقيتم للصوفيه إن كان هذا هو نتاجها وهؤلا رجالها ومرشدوها وقادتها ولكن هذا حال الاخوان استبعاد العناصر الموصوفه بالعلم وان وجد بين صفوفهم فهم بين امرين اما ان يلبسو عليه ويغرقوه بالدنيا فيسكت عن اخطائهم بل ويلتمس المعاذير لاغلاطهم او ان يطرد واتحدى اخواني ان يثبت وجود عالم في صفوفهم يملك الشجاعه الادبيه فيذكر مالهم وعليهم**

قال العلامه الشيخ حمود عبدالله التويجري في كتابه الاجابه الجليه على الاسئله الكويتيه ص٧-٨: مانصه وزعمهم انه لاداعي للتشدد في الانكار على من يعتقد كرامه الاوليا واللجوء اليهم أي قبورهم والدعاء فيها عند الشدائد والجواب ان يقال اما اللجو الى اهل القبور والاستنجاد بالنبي ρ ودعاؤه واللجو الى قبره فكله من الشرك الاكبر وقد قال الله تعالى [إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا] {النساء:٤٨} **وفي ختام الاجابه قال الشيخ التويجري فاي خير يحصل لمن يدعو غير الله ويلجا الى الاموات ويستغيث بهم عند الشدائد ثم يقول التلمساني في(ذكريات لامذكرات) –(تعلمت الرقص الافرنجي في صالات عماد الدين وكان تعليم الرقصه الواحده مقابل ثلاث جنيهات فتعلمن الدن سيت،والفوكس تروت،والشارسلتون،والتانجو،وتعلمت العزف على العود) وقد تظن ان هذا كان في اول حياته ثم تاب منه ولكنه يجيب عليك (إن في حياتي مالا يرضى المتشددين من الاخوان او غيرهم كالرقص والموسيقى وحبي للانطلاق في حياتي بعيدا عن قيود التزمت الذي يامر به دين من الاديان خاصه اسلامنا الذي وصفه نبينا بما معناه انه سمح لن يشاده إلا غلبه) (وقال بعنوان صليت في السينما: إنني لما كنت اباشر عملي كمحامي وأنزل يوم الجمعه لاحضر بعض الافلام السينمائيه وكنت انتهز فرصه الاستراحه لاصلي الضهر والعصر في احد اركان السينما التي اكون فيها واخيرا يقول التلمساني (ولئن سالوني على الهوى فانا الهوى وابن الهوى وأبو الهوى). الجواب:قال رجل لابن عباس الحمد لله الذي جعل هوانا على هواكم فقال ((كل هوى ضلاله)** (رواه اللالكائي في شرح السنه)

٣. مصطفى السباعي المرشد العام للاخوان في سوريا في مجله حضاره الاسلام عدد خاص بمناسبه وفاه مصطفى السباعي صـ٥٦٢ (مناجاه بين يدي الحبيب الاعظم) من قصيده نمها الراحل أي مصطفى في الروضه النديه قرب المنبر النبوي الشريف بعد صلاه العصر من محرم ١٢٤٨هـ

ياسائقا الظعن نحو البيت والحرم * ونحو طيبه تبغى سيد الامم
إن كان سعيك للمختار نافله * فعسي مثلي فرض عند ذي الامم
ياسيدي ياحبيب الله جئت الى * اعتاب بابك اشكو البرح والسقم
ياسيدي قد تمادى السقم في جسدي * من شده السقم لم اغفل ولم انم

وبعد هذه القصيده التي نظمها السباعي عند قبر النبي ρ اقف قليلا واسال هل وقوف السباعي وهو مرشد الاخوان امام قبر النبي ρ وبث شكواه من مرضه الى النبي ρ من دون الله من منهج الصحابه او منهم سلف هذه الامه وقد جعل سعيه الى القبر فرضا وليس ثمه دليل على انه فرض لان شد الرحال لايجوز الا ان يكون للمسجد فقط.

٤. اسماعيل الشطي : رئيس تحرير مجله المجتمع اللسان الناطق للاخوان المسلمين قال في مسجد العلبان في احدى الليالي وهو يتحدث عن العقيده **لا ادري كيف اثبت لله يدا** بالرغم انه ليس مرشدا للاخوان ولكنه يتصدر مجلتهم والناطق باسمهم . اما علم هذا الجاهل ان من انكر توحيد الاسماء والصفات فهو جهمي وقد صرح أكثر العلماء في زمان اتباع التابعين ومن بعدهم بتكفير الجهميه والكلام في تكفيرهم مذكور في كتاب السنه لعبدالله بن الامام وقد قال ابن القيم رحمه الله- في الكافيه الشافيه

ولقد قلد كفرهم خمسون في عشر من العلما في البلدان
واللالكائي حكاه عنهم بل حكاه قبله الطبراني

وذكر بان خمس مئه تقلدو القول بتكفير الجهميه (لانورد هذ القول بتكفير القوم لكن ننقل اقوال العلما بتكفير القول لا القائل)

٥. التلمساني في كتابه **بعض ماعلمني الاخوان** ص١٧ قوله تعالى (والسموات مطويات بيمينه) **فقال وان هذه اليمين التي تشير اليها الايه والكريمه هي التمكين أي القدره التي تفعل ما تشاءكيفما تشا**)

وهنا نسال اليست هذه عقيده الاشاعره في باب اسما الله ماذا يريدو القوم.

٦. حسن البناء رحمه الله قال في الاصل الخامس عشر(**والدعاء اذا قرن بالتوسل الى الله تعالى باحد من خلقه خلاف فرعي في كيفيه الدعا وليس من مسائل العقيده**

الدعا بالتوسل ليس من مسائل العقيده نقول قال ابن تيميه رحمه الله في كتابه القيم (**قاعده جليله في التوسل والوسيله**)صـ١٢٥(وكنت وانا بالديار المصريه في سنه احدى عشره وست مئه استفتيت عن التوسل بالنبي ρ فكتبت في ذلك جوابا مبسوطا وقد احببت ايراده هنا لما فيه من الفائده فان هذه القواعد المتعلقه بتقرير التوحيد وحسم ماده الشرك والغلو كلما تنوع بيانها ووضحت عباراتها كان ذلك نور على نور) ودل كلام الشيخ انها ليست من مسائل الفروع والكيفيات بل من مسائل العقيده والتوحيد . سئل الشيخ صالح الفوزان-حفظه الله- السؤال التالي (هل يجوز أن نقول في الدعاء: "اللهم بجاه نبيك"؟

لا يجوز التوسل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ولا بجاه غيره؛ لأن هذا بدعة،لا دليل عليه، وهو الشرك

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "جاه المخلوق عند الخالق تعالى ليس كجاه المخلوق عند المخلوق؛ فإنه لا يشفع أحد عنده إلا بإذنه، والمخلوق

يشفع عند المخلوق بغير إذنه؛ فهو شريك له في حصول المطلوب، والله تعالى لا شريك له سبحانه أمرنا أن ندعوه مباشرة، ولم يأمرنا أن ندعوه بجاه أحد؛ قال تعالى: {ادْعُوا رَبَّكُمْ} [الأعراف: ٥٥.]، {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠.]، {فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [غافر: ١٤.]؛ كما أمرنا أن ندعوه بأسمائه سبحانه، فقال: {وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا} [الأعراف: ١٨٠].

وما يُروى: "إذا سألتُم الله؛ فاسألوه بجاهي؛ فإن جاهي عند الله عظيم"؛ قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "إنه حديث كذب، ليس في شيء من كتب المسلمين التي يعتمد عليها أهل الحديث، ولا ذكره أحد من أهل العلم بالحديث" انتهى)

وهنا نقول بان الرسل جميعهم قد ارسلو بالتوحيد الالوهيه وعباده الله والتحذير من الغلو في الصالحين فهل يوجد للاخوان كتاب واحد لاحد قادتهم ينهون فيه عن الشرك لقد ملئو الدنيا بالكتب السياسيه والحركيه والسيره التي ياتون بقصص ليحكم على ضوءها احكام حركيه هلا جعل الاخوان جزء من دعوتهم لتعليم الناس الايمان الصحيح ام ان هذا ليس من الدين قال الله تعالى ([وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا] {النور:٥٥}) لكن بشرط من الله (يعبدونني ولايشركون بي شيئا)

الوقفه الثانيه : الاخوان المسلمون والتصوف

اولا: سعيد حوى وهو احد كبار منظري الاخوان المسلمين ساهم كثير في نشر دعوه الاخوان وله كتب تدرس في جامعه الايمان وهو رحمه الله لايختلف عن سابقيه من حيث الخلط في العقيده يقول في كتابه جولات الجوله الثامنه صـ١٥٤ ما نصه (ثم ان حركه الاخوان المسلمين نفسها انشاها صوفي واخذت حقيقه التصوف دون سلبياته!!) ويقول في كتاب تربيتنا الروحيه واني بفضل الله مع اني ماذون على الطريقه الصوفيه بتلقين الاوراد عامه الاسم والمفرد)) نقول ان ذكر الاسم المفر مبتدع لم يرد في اذكار السنه الثابته مثل (الله الله)(هو هو) قال ابن تيميه في(العبوديه) (ان المشروع في ذكر الله هو ذكره بجمله تامه وهو المسمى بالكلام ثم قال واما الاقتصار على الاسم المفرد فلا اصل له فضلا ثم قال وهو وسيله الى انواع البدع والضلالات وذريعه الى تصورات واحوال فاسده من احوال اهل الالحاد)

ويقول الشيخ (ابو الحسن علي الندوي) في كتابه التفسير السياسي للاسلام صـ١٣٨ الشيخ حسن البنا ونصيب التربيه الروحيه في تكوينه وتكوين حركته الكبرى إنه كان في اول مره –كما صرح بنفسه – في الطريقه الحصافيه الشاذليه وكان قد مارس اشغالها واذكارها وداوم عليها مدة وقد حدثني كبار رجاله وخواص اصحابه انه بقى متمسكا بهذه الاشغال والاوراد الى اخر عهده وفي زحمه اعماله)) أ.هـ .

ونقف قليل بعد هذا الكلام ونقول وهذا لعله احد الاسباب الذي من أجله الاخوان يسكتون عن محاربه التصوف الذي جر من البلاء والشر على الامه من بلا وشر فقد كان التصوف هو الباب الذي دخل منه الزنادقه والباطنيون وكل فرق الظلاله كالرافظه والاسماعيليه وكل الذين ارادو أن ياكلو اموال الناس بالباطل من اصحاب الطرق والاقطاعيات وممن استعبدو الناس باسم المشيخه.

والصوفيه احدى السمات الرئيسيه لدعوه الاخوان حيث يقول سعيد حوى في كتابه ((جولات)) الجوله الاولى صـ١٧: ولقد كتبت كتاب تربيتنا الروحيه لتوضيح احدى مواضيع الفقهين الكبير والاكبر وهو موضوع التصوف المحرر لاضع الامور في مواضعها في قضيه **الحقيقيه الصوفيه** التي هي احدى السمات الرئيسيه لدعوة الاستاذ البناء رحمه الله .

ونقف هنا قليلا ونقول لعل ظانا يظن بان الصوفيه التي حررها سعيد حوى وسماها ((**التصوف المحرر**)) هو تصوف خال من الخرافات والخزعبلات وشعوذات الزنادقه والحال انه لايوجد تصوف محرر قط ... ولكن لنساير سعيد وننظر ماهذا التصوف الذي حرره وستعجب جدا عندما تعلم وتقرا أن تصوفه ((المحرر)) هو تصوف الزنادقه والملاحده الرفاعيه الذين يزعمون ان الله قد أبرد لهم النار واخضع لهم الافاعي ووقاهم شر الطعن ولذلك يجتمعون في حلقات ذكرهم الشيطاني الذي يستغيثون به بشيخهم احمد الرفاعي الكذاب الذي يدعي ان النبي ρ خرج من قبره وصافحه في حج سنه ٥٥٥ هـ، تجتمع عندهم الزنادقه ويظرب احدهم (بالشيش) سيخ من حديد فيشق شدقه لتخرج من الشدق الاخر ويشعلون شعلا من النيران ويطفئونها في افواههم على نحو ما يفعله مشعوذه الهند ويسمونها كرامات سيدهم رفاعي . كنا نظن ان سعيد مفكر الاخوان سيحرر تصوفه المزعوم من هذا الافك المنكر لكن للاسف جعل هذه الشعوذه والدجل هي التصوف المحرر الذي يجب على الاخوان ان يتقيدو به وجعله من السمات الرئيسيه لدعوه الاخوان وهذه نصوصه وعباراته من هذا الدجل والهراء حيث يقول في كتابه المشئوم (**تربيتنا الروحيه**) صـ٢١٨((وقد حدثني مره نصراني عن حادثه وقعت شخصيا وهي حادثه مشهوره معلومه جمعني الله بصاحبها بعد بلغتني الحادثه من غيره حدثني : كيف انه حضر حلقه ذكر فضربه احد الذاكرين بالشيش في ظهره فخرج الشيش من صدره حتى قبض عليه ثم سحب الشيش منه ولم يكن لذلك اثر أو ضرر إن هذا الشيء الذي يجري في طبقات ابنا الطريقه الرفاعيه ويستمر فيهم هو من اعظم فضل الله على هذه الامه إذ من راى ذلك تقوم عليه الحجه بشكل واضح على معجزات الانبيا وكرامات الاولياء. إن من يرى فردا من افراد الامه الاسلاميه يمسك النار لاتوثر فيه كيف يستغرب ان يقذف ابراهيم في النار؟ إن من يرى فردا من افراد امه محمد ρ يخرج السيف من ضهره بعد ان يضرب فيه في صدره ثم يسحب السيف ولا اثر ولا ضرر هل يستغرب مثل هذا حادثه شق صدر النبي ρ ؟. ثم يضيف ويقول لذلك هو ان الكرامه ليست لهؤلا -الفساق- بل هي للشيخ الاول الذي اكرمه الله بهذه الكرامه وجعلها مستمره في اتباعه)). ولذلك وبعد هذا الكلام العجيب الذي يعجز العقل ان يفكر فيه ناهيك على ان يصدقه إذا كان هذا منظر الاخوان ومفكرهم يرى هذه الكرامات المزعومه تضهر على يد فساق الطريقه الرفاعيه اكراما للشيخ الاول وهو احمد الرفاعي فلماذا لاتضهر هذه الكرامات على يد فساق امه محمد ρ حيث انه ρ افضل واكرم عند الله من شيخكم رفاعي وأتباعه ؟!! وايضا كيف يجتري سعيد على تشبيه فساق وزنادقه الطريقه الرفاعيه بصفوه خلق الله تبارك وتعالى خليلي الرحمن ((ابراهيم ومحمد)) عليهما الصلاه والسلام .ثم الا يخجل من ان يقول هذا القول التشبيه بدخول السيف بحادث شق صدره ρ وامساك النار بحادث ابراهم الخليل هل هذا هو احترام وتقدير انبيا الله ورسله عند منظركم . سبحانك هذا بهتان عظيم . نقول هل هذا هو الوضوح العقدي عند الاخوان المسلمين وهل من يعتقد هذا تبقى عنده عقيده اصلا فضلا عن ان يكون عنده عقيده واضحه وهل هذا الكتاب الذي كتب لكم وباسم الاخوان جميعا ولكي يعطي تصوفكم ابعاده الاصليه كما يقول والذي في حدود علمنا لم ينكره اخواني الى اليوم ولم يكتب احد ردا عليه الى اليوم اليس دعوه الاخوان تجمع الغث والسمين والحق

والباطل أليس حراما عليكم ان تلبسو على العوام هذه الجهالات والحماقات وتسمون دعوتكم دعوه الام والجامعه والشامله والواضحه . وفي ختام الجوله لم يبق شك بعد هذا الكلام أن هذه دعوه صوفيه صريحه بدعيه وهذا المسلك ليس من السلفيه في شيء فالسلفيه والصوفيه نقيضان السلفيه منهج القران وعمل الصحابه والصوفيه منهج دخيل على الاسلام من ابتداع الزنادقه الفرس والمجوس واعتماد المنهج الصوفي في دعوه الاخوان في التربيه خطا جسيم آن الاوان في التحذير منه والابتعاد عنه ياأخي اتق الله لاتحاول ان تتجاهل هذه الحقائق كن وقاف عند شرع الله ولو مره في العمر لاتاخذك الحميه احم سنه نبيك...

حسن الترابي قال في مجله الاستقامه ١٤٠٨هـ موجها كلامه لانصار السنه (انهم يهتمون بالامور العقائديه وشرك القبور ولايهتمون بالشرك السياسي فلنترك هؤلا القبوريين يطوفون حول قبورهم حتى نصل الى قبه البرلمان) الجواب نقول الله عز وجل يقول مخاطب نبيه [لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ] {الزُّمر:٦٥} يحذر رسوله من الشرك فمال لهؤلا القوم لايفقهون حديثا قال الله [إِنَّ اللهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا]

الوقفه الثالثه : الاخوان المسلمون والتشيع

سئل الامام عبد العزيز ابن باز عن التقارب بين اهل السنه والروافض قال هذا لايمكن لان اهل السنه يؤمنون بكامل القران ويحبون صحابه رسول الله ويثنون ويترضون عليهم والتقريب بين الروافض والسنه لايمكن كما لايمكن التقريب بين النصارى واليهود والوثنيون واهل السنه بواسطه موقع الاسلام العتيق

ساند الاخوان الدعوه الشيعيه وعملو في نصرتها ومؤازرتها بكل طاقاتهم وزعمو انه لا فرق بين السنه والشيعه إلا كالفرق بين مذاهب اهل السنه والجماعه (الحنابله والشافعيه والمالكيه والحنفيه) . وهذه حقيقه ثابته على الاخوان المسلمون ولاثبات أن قاده ومفكري ومنظري ومثقفي الاخوان المسلمين يؤيدونهم إليك البيان والدليل من البيانات الصادره عن التنظيم الدولي للاخوان المسلمين وكذلك مقالاتهم وكتبهم

١. مجله المجتمع ان شئت ان ترجع اليها فقد كتبت في العدد ٤٣٤ بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢٥م: نشرت المجله بيانا صادرا من التنضيم الدولي للاخوان عند قيام الثوره الخمينيه : بعد البسمله بيان : دعا التنظيم الدولي للاخوان المسلمين قيادات الحركات الاسلاميه في كل من تركيا-باكستان-الهند-اندونوسيا-افغانستان-ماليزيا-الفلبين بالاضافه الى التنظيمات الاخوان المسلمين في العالم العربي واوربا وامريكا إلى اجتماع أسفر عن تكوين وفد توجه الى طهران على طائره خاصه وقابل الامام ايه الله الخميني لتاكيد تضامن الحركات الاسلاميه الى جانبه وقد كان اللقاء مشهد من مشاهد عظمه الاسلام وقدرته في الوقت اللازم على اذابه الفوارق العنصريه والقوميه والمذهبيه ...... وبعد ان ادى الوفد صلاه الغائب على الشهدا عقد عده اجتماعات مع الدكتور ابراهيم يزدي..الخ...)

وبعد نقل البيان في تاييد الثوره الخمينيه نقف قليلا ونسال متى اصبح اللقاء مع الشيعه مشهدا عظيم من مشاهد الاسلام ومتى اصبح صلاه الغائب على اموات الشيعه رمزا لوحده الامه الاسلاميه وما لا يخفى على الكثير من هو الخميني الحاقد اليس هو من يقول في كتابه الحكومه الاسلاميه انه سوف يغزو مكه والمدينه ويخرج صنما قريش ويجلدهم ٧٠٠جلده وهو يقصد بهم وياالله عمر وابوبكر رضي الله عنهما

عمر التلمساني المرشد العام الثالث كتب مقالا في مجله الدعوه العدد(١٠٥)يوليو ١٩٨٥بعنوان شيعه وسنه قال فيه ان التقريب بين الشيعه والسنه واجب الفقها الان- وقال ايضا- ولم تفتر علاقه الاخوان بزعما الشيعه فاتصلو بايه الله الكاشاني واستضافو في مصر نواب صفوي كل هذا فعله الاخوان لا ليحملو الشيعه على ترك مذهبهم لكنهم فعلوه لغرض نبيل يدعو اليه اسلامهم وهو محاولة التقريب بين المذاهب الاسلاميه الى اقرب حد ممكن ويقول ايضا: ((وبعيدا عن كل الخلافات السياسيه بين الشيعه وغيرهم فما يزال الاخوان المسلمون حريصون كل الحرص على ان يقوم شيء من التقارب المحسوس بين المذاهب المختلفه)) ويقول ان فقها الطائفتين يعتبرون مقصرين في واجبهم الديني اذ لم يعمل على تحقيق هذه المذاهب)) ويقول التلمساني ((فعلى فقهائنا أن يبذروا فكره التقريب إعداد لمستقبل المسلمين) نقول الحمد لله الذي لايحمد على مكروه سواه لقد راينا المستقبل بام اعيننا في جوار دولتهم اليسو يعذبو اهل السنه اشد مما يعذبه دولة الكفر اليس هذا التقارب الذي قام به الاخوان جلب للسنه السباب والشتيمه وانكار عليهم ثم ماذا لديك ياسني تتنازل عنه لان التقارب لازم ان تتنازل عن بعض دينك هل يريدوك ان توقف صيام عاشورا وتتعرى عند الحسينيات انا اسال الاخوان ماذا يوجد عند اهل السنه من اجل ان يتنازل عنه قال الله تعالى ([وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ] **{القلم:٩}** ثم هل قام الاخوان قديما في مناقشه الشيعه في معتقدهم اولا ماهم عليه لكفرهم بالقران وسب الصحابه واتهام عائشه **المبرئه من فوق سبع سموات رضي الله عنها وعن ابيها** وعن الصحابه اجمعين إلا عندما سقطت دوله الروافظ سياسيا من باب (اذا سقط الجمل كثرت سكاكينه) ونلاحظ عبر تاريخ الاخوان انهم يريدو الكراسي باي وسيله وسياتي بيانه هل ناس تسعى الى المنصب بهذه الوسائل نرجو منهم ان يقيمو شرع اذا لم يقيموه في خواصهم وانفسهم كيف سيقيموه في دوله وقد كتب التلمساني هذا المقال بعد خمسه اعوام على قيام الثوره الخميني وهي كافيه لان تنكشف الصوره الحقيقيه للخميني وعقيدتها الباطله ولماذا اذا كان الاخوان خدعو في شعاراتهم البراقه لم يصدرو الى الان بيانا للتبرء من الروافض كما اصدرو بيانا للتاييد ام أنها مسئله منهج اليسو يدعو لهم في حربهم الاخيره في لبنان بقياده حسن من على المنابر وفي الصلوات والقيت لهم الخطب وعلقت صور قادتهم في كل مكان وسبو لاهل السنه ومن اجلهم واتهموهم وذلك بانهم لايدعون لقائدهم حسن نصرالله وهو ليس بحسن الذي يسب ابا سفيان امام العالم اجمع فافهم ياخي لتكون على بينه من امرك ولايغرك المدافعون وان كثرو فهؤلا ميعو الولاء والبراء وسيقال لك انت لست مصدق قل موتو بغيضكم ارجعو الى المصادر الكتب المخالفه فالدعوه الى الله شان عضيم ليس بالامر السهل فقد قُتل العلماء وعذب الصحابه الاطهار قال تعالى [يَا يَحْيَى خُذِ الكِتَابَ بِقُوَّةٍ] {مريم:١٢} **وقال تعالى** [إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا] {المزمل:٥} **ثقيل على الناس لن يتقبلوه بالامر الهين لانه ثقيل على نفوسهم علي ما تربو عليه** وان قلت اتق الله قامت عليهم الدوائر يسب العلما نقول انت احسن من محمد بن عبدالله حيث يقول الله تعالى له [يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللهَ وَلَا تُطِعِ الكَافِرِينَ وَالمُنَافِقِينَ]. {الأحزاب}. **ام انت** من الذين قال الله فيهم [[وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللهَ أَخَذَتْهُ العِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ المِهَادُ] {البقرة:٢٠٦} **اذا قلت هذا قال: انت كفرتنا انت تسب العلماء نقول له كما قال المولى تبارك وتعالى** [يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ] {المنافقون:٤} الله اكبر منهم العلماء الذين يسبون الانبيا ويتكلمو في اعراض الصحابه فالحذر من كتب الظلاله قاطبه لاتسمع لهم وان قلت انك لن تسمع إلا مايفيد نقول الله عز وجل قد حذر رسوله وهو اقوى الناس ايمانا فيحذره من اتباع المخالفين ويقول [كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا] {الإسراء:٧٤} وقد كان الصحابه رضي الله عنهم اذا مرو على اهل الاهواء جعلو اصابعهم في اذانهم لكي لا يسمعو شيئا وقالو ان القلوب ضعيفه هؤلا افضل الناس بعد نبيهم لم يقولو نسمع الخير ولانسمع الشر سد باب الشيطان احذر

اخي من هذا الفكر الظال حذر ابنائك اهلك فانت مسؤل امام الله عليهم قال ρ كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته وقال تعالى [وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ] {الصَّافات:٢٤} اولادك امانه في عنقك ارسلهم ليتعلمو القران على يد اناس معروفي بالعقيده الصحيحه والتفاسير المعتمده من سلف الامه...!!!؟

٢. الاخوان في الاردن اصدرو بيانا مماثلا في تاييد الثوره الخمينيه وقد صورو فيه ان القرار ينسجم تماما مع شعارات الجماعات وتصوره الصافي الاسلامي وان هذه كانت من اولويات وطموحات البنا كما جا في البيان)

٣. اتحاد الطلبه في الكويت وقد اوجبو فيه على الامه الاسلاميه ان تقف صفا مع الثوره الخمينيه ووصفو الوقوف الى جانب ايران بدايه التحرر)... انظرو الى هذا الحذق السياسي والرؤيه الشموليه الذي يدعيه الاخوان المسلمون دائما ويتهمون غيرهم مع ذلك بقصور النظر وعدم فهم السياسه.! وهذه هي السياسه التي يريدها الاخوان للعالم الاسلامي والعجب انهم يريدون من جميع المسلمين ان يتبعوهم ويسيرون معصوبي الاعين لانهم وحدهم فهمو السياسه وفهمو الواقع وما وضع الجزائر منكم ببعيد اقراء تاريخ الجزائر وما عانى من الويلات.. !!

٤. محمد الغزالي في كتابه ((كيف نفهم الاسلام))ولم تنُج العقائد من عقبى الاضطراب الذي اصاب السياسه الحكم وذلك ان شهوات الاستعلا والاستئثار اقحمت فيها ماليس منها فاذا المسلمين قسمان كبيران ((شيعه وسنه)) مع ان الفريقين يؤمنان بالله وحده وبرساله نبيه ρ))

– الجواب كيف يؤمنون بالله ورسوله وهم يكفرون بالقران الذي جاء ببراءه عائشه وهم مايزالون يتهمونها بما برئها الله منه وكيف يؤمنون بالرساله وهم يكفرون المهاجرين والانصار ويلعنوهم والله قد رضي عليهم قال تعالى[وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ] {التوبة:١٠٠} فاي ايمان برساله واي الفريقين احق بالامن - وفي صـ١٤٥ يقول ((فان الفريقين يقيما صلتهم بالاسلام على الايمان بكتاب الله وسنه رسوله فإن اشتجرت الأراء بعد ذلك في الفروع الفقهيه فان مذاهب المسلمين كلها سواء)) ثم يقول ((**ان المدى بين الشيعه والسنه كالمدى بين المذهب الفقهي لابي حنيفه والمذهب الفقهي لماك او الشافعي**)) ثم يختم قوله((ونحن نرى الجميع سوى في نشدان الحقيقه وإن اختلفت الاساليب)) نقول هذا كذب وافترى لان الرسول يؤمن بكامل القران واهل السنه على ذلك اما الشيعه لايؤمنون به كامل ولايؤمنون بالسنه بل انت اخبره بقال البخاري سيقول لك ومن هو البخاري لانهم يسبون ويكفرون الصحابه ماعدى قله قليل ثم نقول انهم لاسوى ونقول هل هذا هو راي واعتقاد الغزالي احد الدعاه الكبار بل اكبر داعيه ومفكر للاخوان منذ نشاتهم والى اليوم وهوعاصر البناء وكان مؤهلا لتسلم قياده الاخوان بعد البناء إذا كان هذا اعتقاده بالشيعه وانهم يؤمنون بالقران وانه لافرق بينهم وبين اهل السنه الا كالفرق بين المذاهب السنيه الحنفيه والشافعيه إذا كان هذا معتقد الشيخ ورايه فبئس الراي فمعلوم لكل طالب علم صغير درس شيئا من العقائد وعلم اصول الشيعه ومعتقدها وتطورها الفكري والسياسي انهم فرقه خارجه عن الدين وانهم يختلفون مع اهل السنه حتى منهم من يطعن في القران الكريم) ثم ان هذا من الافك العظيم لان الرسول يؤمن بكامل القران اما الشيعه لايؤمن بالقران جمله لايعرف الا ماوافق هواه

٥. حسن الترابي- راشد الغنوشي- في كتاب الحركه الاسلاميه والتحديث صـ١٧((ولكن الذي عنينا من بين ذلك الاتجاه الذي ينطلق من مفهوم الاسلام الشامل مستهدفا اقامه مجتمع مسلم والدوله الاسلاميه على اساس ذلك التصور الشامل وهذا التصور ينطلق على ثلاث اتجاهات كبرى الاخوان المسلمين-الجماعات الاسلاميه بباكستان-وحركه الامام الخميني في ايران)) وهنا نقول انظرو كيف جعل الدكتور الترابي زعيم الاخوان المسلمون في السودان الحركه الخمينيه على قدم المساواه مع الاخوان المسلمين والجماعات الاسلاميه بباكستان

٦. ابو العلاء المودودي يقول في مجله الدعوه العدد((١٩))اغسطس ١٩٧٩م وقال نحو الذي سبقو من اصحابه

٧. اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجله المجتمع احد رموز الاخوان في الكويت المجتمع العدد((٤٥٥)) بعنوان ((الثوره الايرانيه في الميزان)) ويقول وبما ان الشيعه الاماميه من الامه المسلمه ومن الامه المحمديه فمناصرتهم واجب... اسماعيل يرد بهذا المقال على اهل السنه السلفيين الذين قالو انه لاتجوز تاييد ثوره الخميني في ايران وانها ثوره مجوسيه رافضيه لاتريد إلا شق العصا للمسلمين وتخريب العالم الاسلامي ويضهر لنا سياده اسماعيل بفكره الثاقب ونظرته البعيده وفقهه السياسي أن دوله الرافضه ستكون رصيدا لاي دوله اسلاميه تقوم في المنطقه انشاء الله.وهو في اخر المقال يسب السلفيين ويتهمهم بقصر النظر وعدم فهم السياسه تركنا لك يا اسماعيل فهم الواقع السياسي فماذا راينا من دوله الرافضه

٨. مجله المجتمع العدد((٤٧٨)) تاريخ ١٩٨٠/٤/٢٩ صـ((١٥)) تحت عنوان ((خساره عمليه)) الشيخ ((محمد باقر الصدر)) أحد ابرز المراجع للمذهب الجعفري وأحد ابرز المفكرين الذين برزو من فقها الجعفري وله كتابات مثل اقتصادنا وفلسفتنا ثم يقول ونحن نرى فقدان الشيخ الصدر خساره لثروه علميه))

نقول وبالله التوفيق لو كان الشطي يقرا كتب باقر الصدر وما كان يعتقده لما جاز له ان يتباكى عليه الا ان يستوي عنده الشرك والتوحيد والايمان والكفر والصحابه والزنادقه !!! ثم نقول هل يريدو ان يعيدو الرافضه ليسب اصحاب رسول الله من على المنابر ويشكك في القران بعد ان خلص الامه منه

٩. الصباح الجديد صحيفه اسبوعيه يصدرها مكتب الصحافه الاسلامي ((الاخوان المسلمون)) جامعه الخرطوم ١٩٧٢/٢/١٧ تقول الصحيفه مع تباشير النصر مشائخ الخليج يتصدون الفتاوى البترودولارية ضد الخميني إسلام الرايات ام اسلام القيم ان يقف الاعلام الغربي ضد الثوره الاسلاميه فهذا شيىء مالوف وان يعارضها الشيوعيين فهذا طبيعي ولكن ان يعاديها شيوخ الخليج وتحت مضله الدين او بعباره اخرى الاسلام ضد الاسلام ولكنه اسلام الركون ضد اسلام الجهاد .؟!)) صدق من يقول ان الفتنه اذا اقبلت عرفها العالم واذا ادبرت عرفها الجاهل او العامي فهل هذا مفهوم الاخوان في السودان عن ثوره الروافض فيتاكد ان عداهم للسنه ليس وليد اليوم وصدق العلامه محمد ناصر الدين الالباني حيث قال ليس صوابا ان يقال بان الاخوان المسلمين من اهل السنه لانهم يحاربون السنه ..

١٠. محمد الغزالي في كتابه ((ظلام من الغرب صـ٢٥٣)) ((**وسمعت في مصر من يرى بان الفرس كفارا لانهم يلعنون الشيخين ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ولو ذهبت استقصي قالة السوء التي يتقاذف بها لاعياني العد**)) ويقول في الصفحه التي تليها: ((والحق ان المسلم يحس باستحياء وهو يرى اهله تجري في عروقهم دماء العقيدة واحده قد مزقتهم ليالي الكوالح فاذا هم متناكرون مستوحشون لا ايلاف بينهم ولا ايناس و**تبحث عن عله محترمه لهذه الفرقه السحيقه فلا تجد اللهم الا مايرثه الاولاد احيانا من اباهم من امراض خبيثه يحملون المها**

ولايعلمون مماتها)) الجواب اذا كان الغزالي يرى بان العله بين الشيعه والسنه أي الفرق بينهما هي امراض خبيثه ورثناها عن سلفنا الصالح رحمهم الله فهل((الامام مالك)) -رحمه الله - من اصحاب هذا المرض الخبيث كما يزعم الغزالي حيث أن الامام مالك قال بكفر الشيعه لانهم يبغضون الصحابه رضي الله عنهم وذلك تفسير قوله تعالى((**محمد رسول الله والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم -الى قوله تعالى- يعجب الزارع ليغيض به الكفار**)) ومن ابغض الصحابه او اتهم الطاهره بنت الصديق بعدما برئها الله فانه كافر ومن شك في كفره نلحقه بهم ولا كرامه لان الشك في عرض رسول الله طعن في القران قال الامام ابن كثر في تفسير سوره الفتح جـ٢ صـ٢٠٣ ومن هذه الايه انتزع الامام مالك رحمه الله روايه عنه بتكفير الروافض الذين يبغضون الصحابه رضي الله عنهم لانهم يغيضونهم ومن غاض الصحابه رضي الله عنهم فهو كافر لهذه الايه ووافقه طائفه من العلماء رضي الله عنهم في ذلك) (لقد قال الامام مالك بكفر انتبه بكفر من يسب صحابه رسول الله وليس على عموم اللفظ ولكن اللفض مقيد ومقتصر على من يسب الصحابه)

فهل الامام وابن كثير والعلماء الاخرون الذين وافقو الامام مالك على قوله بتكفير الشيعه قد حملو مرضا خبيثا ورثته الامه عنهم كما يزعم الغزالي فيا سبحان الله كيف وقف جهابذه هذه الامه وصناديدها في هذا المرض الخبيث ونجا منه الغزالي ومن هم على شاكلته ولله في خلقه شئون واذا كان هو يشعر بالاستحياء من معاداه من يسب اصحاب رسول الله فنحن نتقرب الى الله بكفر من سب اصحاب رسول الله وبغضهم وهذه هي عقيده الولاء والبراء فلو تصدقت بالمليارات من الذهب مابلغت مد كف احد اصحاب رسول الله ولا نصفه !!!!...

١١. جبهه الانقاذ في الجزائر فهم ايضا ممن ايدو الثوره الخمينيه وارسلو برقيه عزاء في موت الخميني ومن اراد التاريخ المفصل للاخوان في الجزائر من امثال علي حاج -وسحنون -وعباس ومدني وغيرهم كثير فليرجع الى كتاب ((**مدارك النظر في السياسه بين التطبيقات الشرعيه والانفعالات الحماسيه**)) للمؤلف عبدالملك رمضاني **الجزائري وقد تم تقريضه من العلامه محمد ناصر الالباني والشيخ عبدالمحسن العباد)) ففيه تاريخ مفصل لان اهل مكه ادرى بشعابها ...**

وفي ختام الوقفه وبعد هذه النقولات الحرفيه من مؤلفات كبارهم ومثقفي ومنظري الاخوان يتضح بان الاخوان لايفرقون بين كثير من الحق والباطل وبين كثير من الشرك والتوحيد وانهم يريدو تجميع الناس وانهم لايفرقو بين سنه وشيعه .. ولو فرضنا ان المنهج الشيعي يخفى على الاخوان المسلمين فالى أي شيء يدعون وأي فكر يتعلمون ؟؟!!

وخلاصه القول هل هذه عقيدتكم -كما تزعمون انكم اهل السنه- الصرفه التي لاغبار عليها

الوقفه الرابعه : هل جماعه الاخوان جماعه المسلمين

يقول الشيخ جاسم المهلهل في كتابه للدعاه فقط صـ١٢٤: ومن المطاعن التي يتبجح بها اصحاب الكيد والتفرق للمسلمين انهم ينسبون الى الاخوان قولهم بانهم جماعه المسلمين ويقولون بان ذلك مثبوت في كتبهم((مشكلات الدعوه والداعيه الاسلاميه فريضه شرعيه والمدخل والجولات الخ)) وحول هذه القضيه لن اطيل بل ساورد اشد العبارات في هذا الموضوع وهوقول الاستاذ **سعيد حوى** ((**إن جماعه الاخوان جماعه كامله للمسلمين**)) يقول محمد بن سيف العجمي معلق على هذا الكلام : اقول للشيخ جاسم انك لم تنصف في نقلك ولم تورد اشد العبارات بل اورت ابعد العبارات وأن سعيد حوى يرى بان جماعه الاخوان هي جماعه المسلمين التي يجب على المسلم ان يضع يده في يدها وانها وحدها هي صاحبه الحق في الامامه واليك البيان والبرهان من كلام سعيد حوى ((منظر الاخوان المسلمين))

١. يقول سعيد في كتابه المدخل الى دعوه الاخوان المسلمين صـ١٦((إن هذه المعاني تكاد تكون من لباب دعوه الاخوان المسلمين ولذلك فاننا في هذا المدخل استقرانا النصوص لنصل الى مواصفات جماعه المسلمين وبرهنا على انها موجوده في دعوه الاستاذ البنا)).

يقول في صـ١٩((ومع انه لم يزل فقها الدعوه المعتمدين يعتبرون الاخوان المسلمين تسعى لان تتحقق بمواصفات جماعه المسلمين وانها متى استطاعت ان تطور نفسها نحو ذلك فعندئذ تصبح جماعه المسلمين))(ثم يقول ان مواصفات الجماعه الي يصح ان نعتبرها جماعه المسلمين موجوده في جماعه الاخوان كما اقامها البنا؟ ثم ذكر سبعه مواصفات لجماعه المسلمين وقال انهم متوفره في جماعه الاخوان والان نقف قليلا ونقول هذه عبارات قليله مكتوبه من احد منظريكم المعاصرين وهي شاهد واضح إن الاخوان يرون أن جماعتهم هي جماعه الاسلام والمفهوم هذا ان الخارج عنهم خارج عن جماعه المسلمين وهذا المفهوم للاسف الشديد أن الاخوان باتو يطبقونه في واقع الحياه واليك الادله والامثله :

يصر الاخوان المسلمين على جعل البيعه للمرشد العام بمثابه البيعه للامام العام ومعلوم ان الخارج على الامام العام خارج عن جماعه المسلمين كما قال ﷺ من خرج على الجماعه مات ميته جاهليه))وايضا هذه البيعه مبتدعه ليس لها اصل وقد قال الشيخ الفوزان ان البيعه لغير الحاكم انها بدعيه ليس فيها دليل ولا وردت عن الصحابه.

ونقول في نهايه الوقفه لقد اصبح جليا كلام سعيد بان جماعه الاخوان هي جماعه المسلمين كما يقول فلماذا لم تتق الله في نقلك وتعترف بهذه الحقيقه واخذت تبررها ولاسيما ان هذا كلام احد ثقاتكم ومنظريكم .؟؟!!

الوقفه الخامسه : المواقف السياسيه للاخوان المسلمين

للاسف الشديد أن تاريخ الاخوان السياسي ان صح أن نسميه تاريخ الفشل السياسي بكل معاني الكلمه فالاخوان ومنذو مقتل البنا رحمه الله والى اليوم وهو يصور جوانب الفشل بكل ابعاده وفي كل دوله كان للاخوان عمل ونشاط

- ففي مصر قدمو انفسهم وقد كانو اكبر قوه سياسيه وجماهيريه وقدمو جميع العاملين للاسلام ورائهم الى المحرقه والمذبحه واستطاعت مجموعه الظباط الاحرار لاذكر لهم ولامعرفه في اوساط المجتمع المصري ان تلتهمهم وتوقع الشجار والخلاف والشقاق بينهم وتضرب بعضهم ببعض وتقضي على الاسلام بسببهم
- وفي سوريا يمثل تاريخ الاخوان الطويل تاريخ الفشل السياسي بكل ابعاده فما كان يمثل حزب البعث بجوار قوه الاخوان ودعوتهم وفي العراق والسودان وفلسطين واليمن(اللقاء المشترك مع الحزب الاشتراكي الاسلامي وهو حزب يعرفه الكل) والجزائر وكل الدول للاسف كان الاخوان اكثر التنظيمات والاحزاب الحركيه اكثر فشلا في الحركه الاسلاميه وما زال الاخوان في كل قطيعه يمثل الفشل السياسي وهم الذين يقفزون حيث لايحسن القفز وينامون حيث يجب الصمود واذا هبت العاصفه كانو اول من شرع القلاع والوقت هو وقت طي القلاع وانتضار مرور العاصفه فهل من ماثره للاخوان سياسيه يقدمونها اكثر من تقديمهم الضحايا والقرابين طيله الوقت والاعوام وكان حسن

البنا اضحيه للانفلات الحزبي **ودخول التنضيم السري للاخوان الذي لم يستطع البنا** رحمه الله **ان يسيطر عليه درب الاغتيالات السياسيه وهذه بعض الامثله لتكفير الاخوان المسلمين السياسي**

- في مجله المجتمع عدد ٥٥٠ ((في الافتتاحيه مقالا بعنوان: ((حصر دائره الصراع)) حيث يقول المقال الحركه الاسلاميه في حاله حرب مع اعدائها الفعليين بكل ما تقتضيه الحرب من قتل وتشريد وتدمير ومثله تعذيب واعدام وهذه الحقيقه لا تنتطح فيها عنزان)) ثم يقول من هو العدو الفعلي اليوم للحركه الاسلاميه الذي يتسلح بالاجهزه الماديه والاداريه والاعلاميه والذي يتمتع بالشرعيه الواقعيه في مواجهته للاسلام كدعوه وكحركه ثم يقول المقال ان العدو الفعلي واليومي لحركه الاسلاميه هو الانظمه وان المعوق الفعلي لمسيره الحركه الاسلاميه هو الانظمه))

نقول حسنا انتم اعلنتم الحرب على الانظمه فهل احسنتم هذه الحرب ام انكم متناقضون ولبيان التناقض في مجله المجتمع عدد ٨٤٤ بتاريخ ٢٤٥ نوفمبر تقول المجتمع((قضيه إقامه الجسور بين الحركه الاسلاميه والحكومات ماكانت لتبرز لولا المذابح والمجازر التي تتلقاها الحركه الاسلاميه من بعض الانظمه في **كثير** من البلدان ((من السبب في هذه المجازر)).. وتقول المجتمع ((كذلك تؤمن الحركه الاسلاميه بان الدعوه الاسلاميه ليست مطالبه بان تعيش حاله حرب وعدا مع خصومها وبخاصه انها منهكه ومازالت جراحها تنزف ولنا في رسول الله اسوه فلقد هادن في مكه وهادن وفي المدينه وابتلي في مكه وابتلي في المدينه فلقد كانت سياسه **الصبروالصمود امام الابتلاء وعليه لابد ان نطرح فكره اقامه الجسور مع الحكومات...))**

حسنا وعجبا لهذا التفسير الجديد يتناقض جذريا معا ماكانت تنشره المجتمع ويتبناه الاخوان ولكننا نتسائل اهذا موقف مبدا ام موقف تكتيكي على عاده الاخوان قابل للتكتيك ثم قبل قليل يقولو ان العدو للدعوه الانظمه ويدعو الشباب الى الوقوف وان يتعرض للضرب والسجن والشنق والان نقيم علاقه مع الحكومات من اجل حمايه الشباب من الضرب والسجن من أي منطلق ينطلقون الم يتعلمو الاخوان ويعكفو على تعلم اصول الدين والعقيده لاتظن اخي الكريم ان هذه المواقف تغيرت لا فهي تلك المواقف ماكان امس فهو اليوم ومازال هذه الكتب هي رموزهم يدعون اليها لا وبل ويقيمو لها الدروس السريه رجال ونساء وشباب وشابات وحتى وان كان فيها سب لانبيا الله او الصحابه او الترحم على اموات النصارى اما آن الاوان ان نتنبه الى هذا وان نعقل اما تكفي سبعون عام للاخوان ولازالو يخبطون في عقائد الاشعريه والماتريديه الم يأن ونرجع ونكون مع رسول الله ρ ونفهم **القران والنصوص كما فهموه الصحابه رضوان** الله عليهم.

نشرت مجله المجتمع بيانا من الاخوان فيه (الاخوان المسلمون يرون الناس جميعا حمل خير ومؤهلين لحمل الامانه وموقفنا من اخواننا المسيحين في مصر والعالم العربي موقف واضح وقديم ومعروف لهم ما لنا وعليهم ماعلينا وهم شركا في الوطن واخوه في الكفاح الوطني الطويل ثم ختم البيان بان أي شخص يقول غير ذلك فهو برءا منه ومن مايقول ويفعل المجتمع العدد ١١٤٩ (٩/١٢/١٤١٥) سئل ابن عثيمين عن قول لغير المسلم يا اخي فقال لا يجوز ان يقال لغير المسلم يا اخي لانه ليس اخ في الدين والاخوه تكون في الدين

الوقفه السادسه : موقف الاخوان من الجماعات الاسلاميه الاخرى

١. محمد عبدالرحمن خليفه المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن قال في رده على اسئله وجهها اليه سليم الهلالي والاخ زياد الدبيج: مساء السبت ١٩٧٨/٥/٢٦ وذلك في كتاب((الجماعات الاسلاميه في ضوء الكتاب والسنه)) حيث دار الحوار الاتي : س ماررايكم في الجماعات الاسلاميه الاخرى؟

ج : باطله س: لماذا نشات((**أي هذه الجماعات**))

ج: حبا في الزعامه وتقلد المناصب لدى القائمين عليها .

نقول اليس هذا يتنافى مع الحب والتعاون الذي يقوله البنا في شعاراته ثم **اليس** اتهامهم بانهم ما ظهرو الا لحب التقلد اليس هذا طعنا في نياتهم ؟؟

٢. سعيد حوى قال في كتابه ((في آفاق التعاليم)) في المقدمه ((ثم انه قد نبتت هنا وهناك أفكار مريضه تريد ان تتخلص من دعوه البنا ومن افكاره فكان لابد ان يعرف هؤلاء وغيرهم ان الانطلاق على غير فكر الاستاذ البنا في عصرنا قاصره او مستحيله او عمياء))اهـ لا اله الا الله انتم الذين تصدقو وغيركم ليس لديه عقل يفكر لقد راينا ماعملتم في الجزائر وفي فلسطين اليس البنا القبوري وبايع الصوفيه

٣. **الاخوان المسلمين في اليمن يقول الشيخ العلامه المحدث ((مقبل بن هادي الوادعي)) –رحمه الله- في كتابه النفيس ((المخرج من الفتنه صـ٦٠)) لدينا درس بعد صلاه المغرب إلى العشاء في صحيح البخاري فترك المدرسون الحضور وذهبو يستمعون عند الرافضي يقراء عليهم في((شمس الاخبار)) تمر بهم الاحاديث الضعيفه والموضوعه في فضل علي وهم يعلمون بطلانهم فيهزون رؤوسهم أقول : ما الاخوان المسلمون رجال علم بل ينفرون عن العلم ويقولون لبعض ابنائنا انكم تشغلون انفسكم بالحديث رواه فلان واخرجه فلان وهذا وهذا حديث متفق عليه ويقول الوادعي ايضاء في صـ٦٩ ومن اكبر الادله على ذوبان هذه الجماعات أن جماعه الاخوان المسلمين التي كانت تعتبر اكبر جماعه في اليمن قد اوشكت على التدهور فهذا رئيسها الاخ الفاضل : عبدالملك منصور قد تبرا الى الله منهم ولاتسال عن مفترياتهم عليه لاتصدقهم إذا قالو : فلان شيوعي أو بعثي او تكفيري لما صبو عليه من الاكاذيب بسبب تركه للجماعه لما علم انها ليست بجماعه شرعيه)). ويقول ((في صـ٦٨ ((وعندما بغى علينا الاخوان واعتبرونا نوعا فكل من لم يبايعهم ممن يقتدي به فهو لايسلم من اذاهم))**

وقد قال احد قيادتهم (سعيد حوى) والله لو ارادت المخابرات الفرنسيه والبريطانيه والامريكيه ان تشوه سمعه شخص لم تستطيعو مثل ما يستطيعها الاخوان في تشويهك راجع اشرطه الجماعات تسجيلات الاثار بصنعاء وراجع شريط بيان منهج الاخوان الشيخ علي الحذيفي))

٤. الاستاذ التلمساني يقول في كتابه ((بعض ما علمني الاخوان)صـ٣) ولئن كان الامام المجاهد ابن تيميه وتلاميذه قد ادو إلى الفقه الاسلامي وتوضيح مناهج السلف مايعده غره في جبين الفقه الاسلامي ولان كانو قد سجنو او عذبو في سبيل التمسك برايهم الصحيح ولئن كانو قد جاهدو في سبيل الله بالسيف والمزارق فعلا ولئن كانت لهم مدرستهم التي لاتنكر ولئن كنا نحن الاخوان نعتبرهم اساتذه لنا إلا انني اقرر وانا كامل الايمان والصدق ان مدرسه البنا كانت اعمق اثرا وأبعد لان مدرسه ابن تيميه اخرجت فقها وعلما حقا ولكن مدرسه البنا أخرجت مجاهدين في ميادين القتال ومثلا في مواقف النضال)) لقد كان بوسعه ان يشبع غروره باستاذه البنا ولم يكن من الضروره ان يلمز وينتقص من مدرسه شيخ الاسلام ابن تيميه وتلامذته ومدرسته السلفيه حتى يقول بان مدرسه الامام البنا اخرجت مجاهدين وهل نسي التلمساني ان ابن تيميه وتلاميذته قادو المعركه ضد التتار اليس هذا يعتبر جهادا في سبيل الله ام انه لايعتبر جهادا حتى يشرك فيه

الاخوان؟؟؟!! والم تكن تلك المدرسه اكبر المدارس جهادا بالقلم واللسان والحجه والبيان ضد الشرك والبدع والضلال كل ذلك تجاهله لان مدرسته لاتفهم الجهاد بشموليته بل تحصره بجهاد السيف واين هو من حديث المصطفى ρ حيث يقول ((وما من نبي الا وله من مامته اصحاب وحواريون..الى ان قال.. ثم تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون.... فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن))رواه مسلم وكيف يقول ان مدرسه الامام البنا اعمق اثرا في نفوس الشباب وأبعد فاعليه من مدرسه الشيخ الاسلام وهاهم تلاميذ البنا لايميزون توحيد وشرك ولاسنه ولابدعه ولاسني ولاشيعي ولااثري ولارافضي ولعل على راسهم التلمساني نفسه حين يرى اللجو الى قبور الاوليا في الشدائد والدعاء عندها ويرى ان هذا الفعل لاشرك ولاوثنيه وانما غايه مافيه انه تذوق بينما تلاميذة مدرسه ابن تيميه رحمه الله هم وحدهم الذين يتصدون لاهل الشرك والقبوريين واعدا الاسلام بالحجه والبرهان الصحيح ويكفي فريه عن شيخ الاسلام ابن تيميه رحمه الله ومدرسته انها لاتعرض لشباب الحركه الاسلاميه وحتى الاخوان ايضا مساله من مسائل الدين مما يتعلق بالجهاد او التوحيد أو البدع أو غيرها إلا ويلجاون إلى شيخ الاسلام ابن تيميه وتلميذه ابن القيم وكتب تلاميذة ابن تيميه السلفيه ليعرفوا حكمها الشرعي .

وبعد ذلك يقول مرشدكم أن مدرسة الامام البنا أعمق أثرا في نفوس الشباب من من مدرسه شيخ الاسلام ابن تيميه والله انك لتعجب

ويقول صاحب كتاب للدعاه فقط صـ١٢٢ ((بل دعوه الاخوان ترفض ان يكون في صفوفها اي شخص ينفر من التقيد من خططهم ونظامهم حتى لو كان اروع الدعاه فهما للاسلام وعقيدته وانظمته واكثرهم قراءه للكتب ومن اشد المسلمين حماسه واخشعهم للصلاه لايبالون بهم – وهم بهذه المزايا- إلا أن يتقيدو بخطط الجماعه والسعي لإقامه لاهدافها وهي اقامه دوله الاسلام)) نقول هذا الكلام لايحتاج الى تعليق اذا كان الاخوان لايقبلون من فيه هذه الصفات ولايبالو به الاخوان الا ان يتقيد بنظامهم الى أي معتقد يدعون واي ولاء وبراء يبنون دعوتهم التي يزعمون انها سلفيه!!!!! ولقد سئل محدث الديار اليمنيه الذي شهد له بالعلم القاصي والداني والعلما الربانيين سئل – رحمه الله- هل جماعه الاخوان والقطبيين والتبليغ من اهل السنه والجماعه ؟ فاجاب قائلا (أما جماعه الاخوان والتبليغ والقطبيين فالاولى ان يحكم على مناهجهم فمناهجهم ليست مناهج اهل السنه والجماعه أما الافراد فملبس عليه ويكون سلفي وياتونه من باب نصره الدين ويمشي معهم لايدري ماهم عليه فهم خليط الأفراد لايستطاع الحكم عليهم بحكم عام لكن المناهج ليست بمناهج اهل السنه والجماعه)((شريط الاسئله السنيه لعلامه البلاد اليمنيه))

يقول محمود عبدالحليم (الاخوان المسلمون احداث صنعت التاريخ)٣٩٥/٢):- ومع أن فكره الشيخ محمد عبدالوهاب فكره صحيحه وسليمه،فان ما نهجه قله من غير الناضجين من دعاتها من وسائل تجنح الى التغالي في بعض الاحيان وإلى التطرف وعدم سلوك اساليب تقوم على التفاهم والود) ويقول في ص٤٠٠ بعد مدح طريقه البنا التمييعيه وبذلك تجنب العيب الذي شاب طريقه بعض الوهابيين التي أوجدت دعوتهم عند كثير من الناس حجبهم هذا النور أن يدرسو هذه الدعوه ليعرفو حقيقتها (بواسطه الاخوان المسلمين في ميزان الاسلام)

ومن دعاتهم عائض القرني- سلمان العوده- ومحسن العواجي- سفر الحوالي(الذي اتهم الالباني بالارجا وقد قال لو ان امريكا لم تضرب العراق فنحن سنكون معها او دفاعها او نحو هذه الكلمه)- الدويش- العريفي- من دعاتهم هزاع المسوري(الذي يقول ان الجنه تعلن حاله الطوارى-حاله الذعر- لاستقبال الشهيد(**) وعمر خالد(الذي يقول ان الشيطان ليس بكافر ويقول ياموسى خل عندك ثقه ويقول ان الله يصعب عليه ان يغير حال الامه) والشيعي الاخواني الذي يقول ان سب ابى هريره للشيعي لاباس به في منزله او معزل عن السني وهو طارق السويدان ويشرح الفتنه وقد قال ابن عثيمين ان هذا التاريخ يطوى ولايروى وقد غلط ولغط بل وكذب على ابن باز وقال انه عرض قصص الانبيا على ابن باز انظر شريط فتاوى العلما فيه وستسمعون صوت ابن باز يقول ان السويدان لم ياته وغيرهم كثير وجميعهم لايتبراءوه من هذه الافكار او يتجاهلون ذكرها ارجع الى اشرطه عبدالعزيز الريس او موقع الاسلام العتيق

الخاتمه

الله وحده يعلم انني ماكتبت ماكتبت تتبعا للعورات ولاتفكها بالسوءات ولاطلبا للنزال ولاحبا في الجدل ولاخذلان للقائمين في وجه الصائل . ولكن رايت شباب الاسلام في زهره عمرهم وقوه نشاطهم أقبل على العلم وربما ضاقت عليه دياره حتى هان عليه مفارقتها قال ابن القيم-رحمه الله- فقوام الدين بالعلم والجهاد ولهذا كان الجهاد نوعين : جهاد باليد والسنان وهذا المشارك فيه كثير - والثاني جهاد الحجه والبيان وهذا جهاد الخاصه من اتباع الرسل وهو الجهاد الائمه وهو افضل الجهادين لعضم منفعته وشده مؤنته وكثره اعدائه قال الله في الفرقان وهي مكيه (**فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاداً كَبِيراً** (٥٢) فهذا جهاد لهم بالقران وهو اكبر الجهادين وهو جهاد المنافقين ايضا لان المنافقين لم يكونو يقاتلون المسلمين بل كانو معهم بالظاهر وربما كانو يقاتلون عدوهم ومع هذا قال الله في سوره التحريم (**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ**)

ومن هذا يتبين ان دعوه الاخوان ليست كما يضن الناس فكم غررو بالشباب في سبيل تحقيق طموحات قاده الجماعه الخياليه فكم من ام ثكلى وأب يتحسر سبعون عاما من الجهاد الاخواني (العقيم)والنتيجه لاشيء لاشيء لاشيء سوى سفك الدماء وإثاره الفتن وتهييج الشعوب وصرف الأمه عن الدعوه السلفيه وعقيده أهل السنه إلى منهج جماعه الاخوان وعقيدتها التي هي خليط من مذاهب بدعيه شتى : صوفيه اشاعره ماتريديه روافض خوارج قبوريين إلخ وذلك لان هذه الجماعه لاتريد يد لامس وإلا فأخبرونا ما عقيدتهم أجيبو ما عقيدتهم إنها خليط خليط خليط .

يقول سفر في كتابه وعد كيسنجر(١٣٨) :- (أما التحاكم إلى الشرع تلك الدعاوي القديمه فالحق أنه لم يبق للشريعه عندنا إلا ما يسميه أصحاب الطاغوت الوضعي "الاحوال الشخصيه" وبعض الحدود التي غرضها ضبط الامن) ويقول صاحب شريط (بالجراحات المسلمين) معمما التكفير ولايستثني دولته بلد التوحيد (الرايات الرفوعه في طول العالم الاسلامي وعرضه انما هي رايات علمانيه),أ.هـ ومع هذا فهم يثنون على اليهود ويسمونهم اخوانهم والنصارى ويقولون هم مؤمنون ولهم ما لنا حتى قال احدهم انا لا اكفر اليهود والنصارى وهم مؤمنون سبحان الله اليس من نواقض الاسلام العشره ان من لم يكفر الكافر او شك في كفره فهو كافر لكن هؤلا في جهل يعذرون .

[لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ] {الأنفال:٤٢}

الحمد لله الذي به تتم الصالحات١٩ /١٤٢٨/١١هـ